السنة الاولى | باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت | العدد ٣٤

الإخاء العربي

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الرحيم الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع مؤقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ « هـ » — السبت — الموافق ١٩ كانون الاول سنة ١٩٢٥ « م »

حلب بعد دمشق

او

دور الثورة الاخير

اشتدت وطأة ثوار سوريا الاحرار في الاسبوع الماضي وما يليه، وكثر سواد المنضمين تحت لواء الثورة الخفاق ، وازداد ضغط المجاهدين الاشاوس على اعدائهم وكرهم على خصومهم ، وتضاعفت تلك القوى التي تحاصر عاصمة سوريا ، وتم تطويقهم لها من الجهات الاربع ، واصبحوا يباغتون جنود الفرنسيس في مخافرهم كلما عنّ لهم الامر ، او خطر لهم ان يداعبوهم ...

والذي يلوح لنا من هذا انهم صمموا اخيراً على احتلال دمشق وارغام فلول الافرنسيين على الانسحاب والمظنون انه سوف لايمر اسبوع حتى يتم لهم ما عقدوا عليه العزم ، وما وطدوا نيتهم على الحصول عليه .

واكبر برهان على هذا ما نقلته الينا الانباء خلال الاسبوع المنصرم وهو ان الثوار يحتلون ستة احياء من احياء دمشق الشهيرة ، وان الفرنسويين كلفوا سكان كل حي بالمدافعة عن حيهم ، وانذروا كل محلة بوجوب الوقوف بوجوه المغيرين عليها !!

وبينما نحن نكتب هذه السطور اذا بصحف سوريا جاءت مؤيدة لما ذهبنا اليه ، فقد استنتجت الاحرار الغراء من سفر المندوب الجديد الى حلب ، على قطار خاص ، ان فخامته سيعلن ان حلب اصبحت عاصمة سوريا بدلاً من دمشق ويدعو النواب الى الاجتماع فيها لوضع الدستور ، وختمت استنتاجها بهذه الجملة : « وستظهر الحوادث عاجلاً اذا كان استنتاجنا في محله »

ونحن نقول للرصيفة : اجل ستظهر الحوادث صحة افتراضك ، وسنسمع عما قريب ان الثوار طردوا الجيش المحصور ، واستولوا على عاصمة البلاد ، وبذلك يتم وضع ايديهم على ذاك المثلث الكبير ، او بعبارة اصح تصبح جميع البلدان عدا لبنان وحلب في قبضتهم وتحت امرتهم ، وحينئذٍ لا يبقى للفرنسويين من ملجأ الا ان يولوا وجوههم شطر حلب فيجعلوها عاصمة البلاد ، استغفر الله بل عاصمة لبنان واقليم حلب ، فتصح النبوءة ، ويظهر الصبح لذي عينين !! ...

هذا واذا كانت الرصيفة لم تستنتج من سفر المندوب الاماسمعت ايها القارئ ، فنحن مع موازرتها في الرأي وموافقتها على ما افترضت ، نزيد على ذلك بأن فخامة المندوب — وهو الذي عاش تحت سماء باريس الصافية بعيداً عن كل ما يفزع ويخيف — هاله ان يسمع باذنيه فجأة قصف مدافع الثوار وازيز رصاصهم ، وان يرى بعينيه جرحى ابناء فرنسا مجندلين في المستشفيات والثكنات ، وان يشهد عن كثب احتضار سمعة فرنسا في الشرق والغرب وهو الذي يعرف ان الدنيا متعطرة بسمعتها المجيدة! فهاجت اعصابه ، وتوترت حواسه ، وتغلبت عليه العاطفة ، ونبا به المضجع فلم يرَ بداً من ان يريح نفسه ولو قليلا ولو موقتاً ... مما يسمع ويرى !! .

ونزيد ايضاً ان خيال المندوب الواسع — وهو الكاتب والصحفي — قد صور له ان تنقله من بيروت الى طرابلس بالامس ... ومنها الى حلب اليوم ... ومن هذه الى صور او صيدا غداً ... سيقضي على معنويات الثائرين ، وينظرون في فخامته رجلاً عاملاً ، رجلاً سياراً ... رجلاً من اهل الخطوة! ... فيسرعون الى القاء سلاحهم ، ويبادرون الى طلب العفو من فخامته! ...

ونزيد ايضاً ان ثورة سوريا تجتاز دورها الاخير ، وان النصر النهائي ستعقد الويته في اقرب حين على رؤوس مجاهدينا الابطال ، وان نجم فرنسا قريب الافول من ربوع سوريا الحبيبة ، اليس كذلك يامسيو توبني ؟! أولا توافقني على هذه الزيادة وذلك الاستنتاج ؟!!

اما الدستور الاعرج ... الذي يني به ، دي جوفنيل ، اهل لبنان فهو خدعة الصبي عن اللبن ، او ذر الرماد في العيون ، او تخدير الاعصاب ، او هو الكلام الهراء الذي لا يحل معضلة ، ولا ينهي مشكلا ، ولكننا عاذرون فخامته فقد جاء ليهدئ الثورة ، او ليخرس المدافع ، او ليقطع دابر الثوار ، او ليخدع الامة ، وهل حقائبه تحمل لنا غير امثال هذا المورفين ؟؟

واما المجلس التمثيلي اللبناني الذي عرفناه قبل اليوم ، والذي صدر امر فخامته بأن يجتمع ليضع الدستور فما اشبهه بروايات كشكش وما اقربه من مجالس « قراقوش » فقد عرف السوريون بل واللبنانيون ايضاً مقدار مزاياه ، وادركوا فوائده ... ورأوا بأم اعينهم ان مجلسهم هذا مثله كمثل القمر يؤنس ولا يحمي ، او هو اسم بلا جسم . وصفوة القول في هذه المهزلة هو ان هذا المجلس الموقر ... قد ولد في حجر سرايل وسيكفن في ابراد جوفنيل !!! ...

واما خطب المندوب الرزانة وما

كتاب الخراط

الى مندوب سوريا الجديد

ارسل حسن الخراط رئيس احدى عصابات الثوار الكتاب الآتي الى المسيو دي جوفنيل بواسطة صاحب جريدة الاحرار :

جناب الاجل الامجد الأخ المحترم جبران افندي تويني صاحب جريدة «الاحرار» الافخم دام بقاه

بعد التحية . اعرض انكم تعلمون هذه الحوادث التي تجري في هذه البلاد ويكون لكم علم عن العصابات التي في ضواحي دمشق وبيروت وغيرها وكانت ابتدأت هذه على زمن الجنرال سرايل ثم بعد ذلك ذهب هو الى بلاده واتى غيره ويسمي «دي جوفنيل» وهذا قبل ان يصل الى هذه البلاد صار يقول : « اني سأعطيكم الاستقلال وغيره وما اشبه ذلك من الكلام . العالم كله صارت مسرورة وتريد مجيئه بسرعه ولكن هذا لم يدخل في عقولنا وعلمنا انه يريد ان يأتي بالسياسة حتى انه ظن بذلك ان هذه الثوار الوطنيين يقعدون عن اعمالهم ويخضعون ولم يعلم انه يوجد عندنا كل رجل عقله ودماغه تسع فرنسا باجمعها فلما اتى طلب ان يأتوا الثوار الوطنية ويقدمون سلاحهم ويخضعون لذلك الرجل فصار يقول «الحرب لمن يريد الحرب والسلم لمن يريد السلم » وهذه عدا عن الاقوال والكلام الذي لا نسمع له ولا نعتني

تخللها من الوعد والوعيد والكلمات الخلابة والجمل البليغة : فليسمح لنا ان نقول له : ان دور الكلام انقضى ولم يبق في سوريا مجال الا للسيف والمدفع ، فليكثر منهما اذا اراد ان يرجع الى قومه رافع الرأس وان يبوء بغير ما باء به سلفه ..... وليعلم ان السوريين اصبحوا لا يفهمون بلغة الصحفيين ورجال السياسة ، بل باتوا يفهمون ويُفهمون بهذا اللسان الذي فهمه سلفه واوشك هو ان يفهمه !!!

وليسمح لي فخامته ان أجيبه على قوله في بياناته وخطبه « عندنا سلم لمن اراد السلم وحرب لمن اراد الحرب » بلسان السوريين اجمعين : « نحن رواد استقلال تام وفي ميدان الضحايا والمجد متسع للجميع » .

***

شطحات قلم

يوم الخلاص ؟! ...

كذلك نعتوا يوم ٩ كانون الاول واحتفلوا به ، لأن فيه تمّ افتتاح القدس « وانقاذها » من ايدي المسلمين الذين تولوا امرها من عهد عمر بن الخطاب — لحساب حامي الايمان المسيحي ...

مع ان في المسألة ما يثير الشعور الديني لدى المسلمين فان فخامة مبتدع هذه البدعة لم يشأ ان ينتبه اليه ... وهذا شأنه ...

ولكن هناك الشعور المسيحي ، وان شئت فقل : شعور المسيحيين العقلاء الذين ينظرون الى ابعد من انوفهم ... هذا الشعور العاقل قد تألم ايضاً ...

او يدري فخامة اللورد بلومر لماذا تألم المسيحيون العقلاء لذلك الاحتفال ؟

لأن ايلياء (القدس!) لما جاءها ابن الخطاب على ناقته وافتتحها حرم سكناها على اليهود ، نزولاً على طلب البطاركة ، اما الصليبي الصغير (اللنبي) الذي افتتحها لحساب حامي الايمان المسيحي فقد أبيحت بعده لليهود دون سواهم ، رغم انف البطاركة والرهبان والشيوخ والشبان والاولاد والنسوان ، ورغم العهود المقطوعة للعربان!

وليس ذلك فقط ، بل ان فخامة اللورد هنأ بذلك الفتوح وشكر باسمه .. وباسمنا ايضاً ! ! !

في الكتاب الكريم : « وبالشكر تدوم النعم » وفيه : « لئن شكرتم لأزيدنكم » .

فالى ايهما رمى فخامة اللورد بجعلنا « نشكر » ذلك الفتوح رغم انفنا ؟!

أتدوم هذه « النعماء » ام ليزاد علينا منها ؟ ! ...

« طفيلي »

***

به فأني اريد من جنابكم ان تعلموا ذلك المأمون دي جوفنيل او اذا كنتم لا تقدرون ان تقابلوه فبواسطة احد من كبار الموظفين التي عندهم بأ ـ ـ يعلمه بالكلام ويقول له ان اربعين رجلاً فدائياً ذهبت لقطع رأسه فاني اقول له فليستعد للاقاتهم ويعمل كل جهده ومهما امكنه من الاستعداد فلو جمع جميع العساكر الافرنسية حوله فلا بد من قطع رأسه واني امهلكم باخباره ثلاثة ايام فان اخبرتموه فاكون ممنوناً وان لم تخبروه فتكون حياتكم على خطر واني قرأت بعدد من جريدتكم كتبت بها مقالة ان هذه الثوار تقتل المسيحيين فأنت على خطأ من قولك لاننا لا نقتل الا من قاومنا ان كان مسيحياً او مسلماً فكله على السواء لان هذه الثورة هي وطنية ليست طائفية كما يزعمك لاخراج هذه الدولة الاجنبية واستقلال البلاد والسلام . حسن الخراط

حاشية : فاذا اخبرتهُ اذكرها بجريدتك حتى اعلم انك اخبرتهُ .

(الاتحاد) : نشرت هذا الكتاب رصيفتنا «الاحرار» وعلقت عليه بما يرضي حبيبتها فرنسا ، اما نحن فنقول انه وان كانت لغة الكتاب لغة عامية الا انه ينم عن نفس كبيرة وروح عالية وشعور سام ، وفوق هذا فانه يفقأ حصرماً في عيون المكابرين . . . . .

وقد قرأنا مؤخراً ان السلطة في بيروت عطلت الاحرار لنشرها هذا الكتاب

***

الى

السيد حمدي الحسيني

لا نكتمك يا استاذ مالك في القلوب من المكانة العالية وما لقلمك من الآثار في خدمة امتك وبلادك وهذا ما جعل الاعناق تشرئب اليك في هذه المعارك الانتخابية ليرى مواطنوك منك عملاً او ليسمعوا قولاً او ليقرأوا كلمة ، وقد مضى على هذه المعارك الايام الطويلة وانت في مكانك من عزلتك !!

فهل لك يا استاذ من عذر في هذه العزلة التي لا نرضاها لك ؟!

وهل لك ان تترك هذه العزلة ولو بالاجابة على هذا السؤال ؟

اننا ننتظر وفي الوقت متسع

غزة : «م. ط»

(الاتحاد) ولكن الاستاذ حمدي افندي سبق هذا السؤال ودخل المعمعة ضد المجلس الاسلامي الاعلى الحالي

***

رد بليغ

على نداء بليغ

بين زعيم سوريا وزعيم مصر

من سفوح جبل الدروز المطلة على سهول حوران ومن تحت السماء الصافية الاديم التي تعكرها الطيارات بالقنابل المفرقعة وفي وسط حلقة من المجاهدين الذين عاهدوا بلادهم ان يفتدوها بالغالي والرخيص وباسم الجيش الوطني الذي يكتنف الاعداء من جميع الجهات وبجانب سلطان باشا الاطرش قائده العام ارفع لمعالي زعيم مصر الاكبر وامام المجاهدين في سائر الامصار الناطقة بالضاد خالص الشكر وعظيم الامتنان على ندائه البليغ لاسعاف القطر السوري الذي يجاهد كالقطر المصري لتحرير نفسه من رق العبودية ووصمة الاستعمار

يحاول انصار السلطة العسكرية وعمال المستعمرين الطامعين من الغربيين ان يظهروا كل عطف بين الاقطار الشرقية ولا سيما العربية منها مظهر العداء للجنس الاوروبي والتمسك باذيال التعصب الديني تضليلاً للرأي العام الساذج وتنفيذاً للخطط الاستعمارية المشؤومة وفاتهم ان جشعهم هذا هو الذي اضطر الشرق اضطراراً ثابت الخطوات ان يسطر بالحبر الاحمر المتفجر من الاوعية الدموية صحيفة سيارة طافحة بالفواجع تكشف القناع عن مخاز يندي لها جبين الانسانية

ليس في صدر الشرق كره لقوم خاص او امة بعينها الا كره الظالم انى وجد وحيثما حل — وهذا اقل ما يستحق — والتعصب الديني لولا وجود المستعمرين بين ظهرانينا لما انتفض من القبر بعد ان نبت عليه الشوك . ولكن ابت شيمة القائلين بالتفريق لتحقيق سيادتهم الثقيلة الا ان يفرقونا شيعاً ويحيطوا كل شيعة بالحواجز الصفيقة كيلا تتسرب اليها روح الرابطة القومية ، فلما آن الاوان وحقت الكلمة انهارت هذه الحواجز على رؤوس اصحابها فعادت المياه الى مجاريها .

ان القطر السوري المتحد بقوميته وبايمانه الوطني يرى في القطر المصري الناهض اخاً شقيقاً ويعد اختباراته المؤلمة التي مرت عليه في محنته ولا تزال تمر حتى هذه الساعة اختبارات قيمة لها في التطورات السياسية الشرقية المقبلة الشأن العظيم . ولئن عجزت مئات الاميال من الرمل القاحل في صحراء التيه في الايام الخالية ان تقيم سداً منيعاً بين القطرين الشقيقين فلن تتمكن الخمسة امتار من الماء الازرق الرقراق في الايام الحاضرة من اقامة هذا السد لان ما وصلته يد الخالق لا تقطعه يد المخلوق .

ان نداء الرئيس الجليل هو عنوان ما حدث في الشرق من روح التكاتف التي اخذت تدب في القلوب وستنبت الدراهم التي تبذلها اليد المصرية السمحة في المدن السورية المحروقة والقرى المهدمة اشجار الغار لتحيك منها الايدي الوطنية في بلاد الشام اكاليل الظفر لتضعها على رؤوس المجاهدين في الشرق الناهض يوم يختبئ الخائنون وينهزم الظالمون ويفوز المتقون .

السويداء — مقر القيادة العامة لجيوش الثورة السورية الوطنية

٥ دسمبر ١٩٢٥

الامضاء : عبد الرحمن الشهبندر

***

مراسلات

يافا — لمراسلنا

كلمة لا بد منها

اذكر اني حضرت الاجتماع الذي كان دعا اليه حضرة السيد عمر البيطار على اثر ضرب الافرنسيين مدينة دمشق للنظر في امر تأليف لجنة لجمع الاعانات للمنكوبين السوريين وكان قد حضر ذلك الاجتماع من حضره وجرى اكتتاب فوري بلغ مجموعه نحو خمسمائة جنيه أبرق به للبلدان ونشرته جريدة فلسطين في اليوم التالي في ملحق خاص اصدرته وقد مضى ذلك اليوم ، يوم الخيال ، وجاء يوم الحقيقة واذا بلجنة الاعانة تنشر بيان ما دخل صندوقها واذا بالمبلغ الذي جمع في تلك الجلسة «يتغربل» فيصبح ٢٨٦ جنيهاً فقط لاغير !!!

يتضح من هذا ان بعض الذين وقفوا في تلك الجلسة ورفعوا عقيرتهم منادين مثلاً «قيد اسمي بكذا . .» وصفق الناس لهم ونشرت اسماؤهم في الصحف تشنجت اعصابهم عند الدفع قبضوا يدهم وضنوا بتقديم مبلغ زهيد تبرعوا به لمدينة التاريخ الجريحة !

شهد الله وعرف الناس ان التبرع مهما بلغت قيمته لا يكاد يكفي لاعالة الوف المنكوبين السوريين اسبوعاً وانما هنالك بعض واجب يؤديه المتبرعون في مثل هذه الحالة ولكن مما لا يطاق ان يتصدى البعض للتبرع فشاراً حتى اذا ماحقت الحاقة وفتح المنكوبون ايديهم الدامية لتناول ما طنطنت بذكره الصحف وجدوا فيها الريح !!!

وعليه فاننا جرياً على عادتنا في الصراحة فيما نكتب ننقل قائمة التبرع في تلك الجلسة كما نشرتها لجنة الاعانة على ان ننشر سابقتها كما نشرتها فلسطين في ملحقها في رسالة قادمة ليتبين الامر للناس اللهم الا ان تسبقنا اللجنة الى بيان اسماء الذين انسحبوا من التبرع بعد ان اكتتبوا خصوصاً بعد ان مهدنا لها الطريق وفي هذا كفاية الآن .

والى القراء الكرام اسماء المتبرعين الثابتين في تلك الجلسة :

جنيه	
٢٠	عاصم بك السعيد
٢٠	عبد اللطيف ابو خضره
٢٠	الحاج محمد بيدس
٢٠	اديب باميه
٢٠	الحاج مصطفى العيسوي
٢٠	وديع تماري
٢٠	هاشم ابو خضره
٢٠	فوزي ابو خضره
٢٠	محسن
١٠	الحاج حسن العيسوي
١٠	ابو الصادق الطيب الشامي
٥٠	زهدي ابو الجبين
١٠	الدكتور ابرهيم جمل
٢٠	يوسف الدرخم
٢	جبران الجبيلي
٢	عزيز عريفه
٢	جريدة فلسطين
٢٨٦	المجموع

حرم الشهبندر واولاده

فهمت من صديق ثقة ان السيدة حرم الدكتور عبد الرحمن شهبندر زعيم سوريا الاكبر واولاده يقيمون اليوم في يافا وانه مضى على وجودهم فيها مدة غير قليلة فاذا صح ذلك ، واظنه صحيحاً ، فان يافا اليوم يضيفها اعظم سيدة عرفها تاريخ سوريا الحديث فضلاً عن اشبال ذلك الاسد الرابض في سويداء الجبل . وان على يافا واجباً عظيماً نحو ضيوفها لا نظنها تحجم عن القيام ولعل عذرها في عدم قيامها به حتى الآن هو جهلها وجودهم فنحن ندلي بهذا الخبر وننتظر ان يكون من تأثيره ما يبيض وجه هذا البلد امام لبوة لم يخش الافرنسيون مدافع الالمان كما خشوها ولم يرهبوا ثورة سوريا بأسرها قدر ما رهبوها!

وانا لما ستفعله يافا لمنتظرون

سرقة

ضاف السيدان عبد القادر وعبد البديع الجغليط اخاهما مع عائلتيهما يومين سطا في خلالهما اللصوص على منزلهما الكائن في محلة المنشية وسرقوا ١٧٠ جنيهاً ومصاغاً تقدر قيمته بأكثر من ٢٠٠ جنيه وفيما عدا ذلك فلم يأخذوا من الالبسة شيئاً

اما التحقيقات فجارية طبعاً واما كيف تنتهي فالله وانا وكل الناس يعلمون اي كما انتهت سابقات التحقيق في الجنايات والموبقات التي ترتكب بين سمع الحكومة وبصرها ، وبكلمة اصرح فالتحقيقات سوف تسفر عن لاشيء بهمة بوليسنا «النشيط» !

اللهم لقد بلغ السيل الزبى ، واننا وهذا البوليس والحرس الذي ابتلينا به لم نعد لنستطيع العيش معاً فاقبضه اليك او اقبضنا نحن فذلك خير وابقى .

المهاجرون السوريون

كثر عدد المهاجرين السوريين وبخاصة ابناء دمشق الفيحاء منهم . ولقد آلمتني رؤية ابناء الفيحاء يهجرونها وقد كانت حتى الآن مشد الرحال ومطمح الآمال يلتجئ اليها الخائف ويلوذ بها المستجير ولكن هي مدنية القرن العشرين قلبت امنها الى خوف وجعلت حماها نهباً فأرحنا اللهم من هذه المدنية ومن حملة لوائها برحمتك يا ارحم الراحمين !! . . .

***

ميزانية

عمارة المسجد الاقصى

جاءنا من حضرة محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى ما خلاصته :

بلغ ما ورد من التبرعات لعمارة المسجد الاقصى في شهر تشرين الثاني ١٣٧٨ ج.م. و٧١٥ م. وما انفق ٦١١ ج.م. و٥٢٣ م. فبلغ مجموع النفقات كلها لغاية الشهر المذكور ٣٧٣٩٨ ج.م. و٧٩٤ م. ومجموع التبرعات ٨٧٩٤٠ ج.م. و٢٦٧ م.

***

* مذكرات سجين * لم نتمكن من متابعة نشر مذكرات سجين في عددينا الاخيرين بالنظر لوفرة المواد وضيق المقام فمعذرة . وسنتابع نشرها في الاعداد القادمة وقد جاءنا متأخراً اعلان من الحكومة يتعلق باستملاك اراضي بعض الاشخاص للمصلحة العمومية اي لاقامة مدرسة زراعية في طول كرم فضاق عنه المجال وسننشره في العدد القادم .

الثورة السورية الكبرى

المعركة الكبرى بجوار دمشق — اسر ١٥٠٠ جندي افرنسي — الاستيلاء على ١٠٠ مدفع — انهزام الجيش الافرنسي — انتصار رجال الثورة البواسل — الحرب على ابواب حمص

دمشق — لمراسلنا الخاص

قبيل بزوغ فجر يوم الخميس الماضي خرجت قوة مؤلفة من ستة آلاف جندي افرنسي بكامل عدتها من دبابات ورشاشات ومدافع وطيارات بقصد ابادة الثوار وقد انقسمت بعد خروجها من دمشق الى ثلاثة اقسام — وهذه اول حملة من نوعها تخرج لمنازلة الثوار بمثل هذه العدة والعدد — فذهب قسم منها الى جهة القابون التي يقود ثوارها الزعيم الوطني الكبير نسيب بك البكري ، والقسم الثاني المؤلف من الفي مقاتل الى زور المليحه حيث يقود ثوار تلك الجهات الثائر المدهش حسن الخراط وزميله الثائر الجديد عبد القادر آغا سكر وذهب القسم الثالث الى جهات الاشرفية . فعرف الثوار من جهاتهم الثلاث بقدوم هذه القوى الهائلة فاستعدوا لها ايما استعداد وقطعوا مجاري الانهر المارة من البساتين تسهيلاً لمرور الجنود الافرنسية ، وما ان توغل الجنود بين اشجار الغوطة حتى قابلهم جنود الثورة البواسل بعزيمة كبيرة واشتبكت الملحمة بين الطرفين فكانت عظيمة جداً وبقيت بضعة ايام قام الثوار في خلالها بما يتطلبه الوطن من تضحية وكان في الآخر ان التحم الفريقان بالسلاح الابيض فكتب الله النصر لجنود الحق في هذه المعركة الهائلة فأسروا الف وخمسمائة جندي افرنسي وقتلوا ما يقارب الالف وفرّ من نجا منهم ووجهتهم دمشق الا انهم لم يتمكنوا من اخذ دباباتهم ومدافعهم بسبب انهر الماء التي سلطها الثوار على مؤخرتهم وهكذا لم ينج من كل هذه القوى الثلاث الا القسم القليل وذلك بشق النفس فغنم الثوار الوف من البنادق والخرطوش ومئات من الخيل وكميات كبيرة من الارزاق ويقال انهم استولوا على مائة مدفع بين ثقيل وخفيف ورشاش ولا تزال جثث القتلى خارج دمشق حيث سقطت .

وقد ترامى الينا في هذه الاثناء ان الثوار اقتربوا من مدينة حمص ويزداد عددهم يومياً حتى اصبحوا يعدون الوف الرجال وينضم للثوار من مدينة دمشق يومياً مئات من الشبان المتعلمين وغيرهم وتتألف العصابات في جميع الانحاء واصبحت الحالة في منتهى ما يمكن من الشدة، فمدينة دمشق قسم كبير منها بيد الثوار ويدخلها يومياً حسن الخراط ورجاله وعبد القادر اغا سكر واتباعه فيصلون في الجوامع ويشربون الاراجيل على القهاوي في منتصف البلدة ولا يجرأ على الاقتراب منهم احد من الجند الفرنسي الذي يتحصن في محلات خاصة وفي بعض الشوارع كشارع العمارة والصالحيه والدرويشيه وغيرها وقد نصبوا اسلاكاً شائكة في منتصفها ووضعوا اكياس الرمل .

والحاصل ان المدينة الآن اصبحت ساحة حرب ويظن السكان هنا ان الفرنسيين بعد هذه المعركة لن ينازلوا الثوار خارج دمشق بل يكتفوا بالمحافظة عليها .

اخر الانباء

فظائع الفرنساو بين رواية شاهد عيان

جاءنا من مراسلنا البيروتي بتاريخ ٨ الجاري ما يأتي :

بعد ان انجلت المعركة الكبيرة في راشيا عن قتل ٤٣٥ جندياً افرنسياً و ١٣٥ من الثوار وانسحب الثوار من القلعة الى البلدة حيث اطلقت المدفعية الفرنسية نيرانها عليها فهدمتها ودمرتها تدميراً واضطر الثوار ان ينسحبوا من القلعة الى الضواحي وغشاها الجند فأمعنوا فيها قتلاً وسلباً ونهباً و . . . . فلم تسلم منهم امرأة تقريباً وقد حمى الدروز انفسهم اعراض المسيحيات واثبتوا انهم لا يزالون حماة العرض واصحاب المروءة والاباء ، وقد اخبرنا مسيحيو راشيا انفسهم بهذه الامور وزاد احدهم المدعو مجيد سعد قائلاً : ان الجند الفرنسي (الجند الابيض) هو الذي نهب بيتي وهددني بالقتل وهتك عرضي ولولا الدروز لكنت من سكان الابدية الآن ومجيد افندي سعد حماية بريطانية ولولا ذلك لما تجرأ على اعلان الحقيقة اذ ان كل من يقول في الدروز والثوار اجمع كلمة حق يلقى عليه القبض حالاً فيضطهد ويهان ويسجن وهكذا كل من يكشف الستار عن حقيقة فظائع الجنود المتمدنين . ارتكب الجنود كل هذه الفظائع بحجة ان الاهالي استقبلوا الثوار . وقد ذهب مجيد سعد الى القنصل انكليزي وانبأه بالخبر فاستدعي هذا المعتمد البريطاني مستر سالسبوري وذهبا معاً الى السكرتير العام مسيو دي ريغي وطلب اليه ان يؤلف مجلساً عسكرياً لمحاكمة الذين ارتكبوا كل هذه الفظائع فأجاب ان الجيش لا بد ان يرتكب مثل هذه الامور فلا يستطيع الضابط ان يرافق كل جندي بنفسه ، ثم ان الجيوش بحاجة الى النساء فلا تدخل مدينة او قرية الا وتطلبها كما تفعل كل جيوش العالم ولا يمكن ان اؤلف مجلساً عسكرياً لمثل هذا الغرض ولكنني اعمم على الضباط الاوامر المشددة بهذا الشأن . فأجاب القنصل : اذن سأرفع المسألة الى حكومتي وذهب .

وقال الرجل ان الضباط الفرنسيين بعد ان ارتكبوا هذه الفظائع في راشيا وكانوا قد اعتقلوا اثني عشر رجلاً من مشائخ الدروز بينهم آل زاكي فساقوهم الواحد عقب الآخر واعدموهم رمياً بالرصاص ثم اخذوا يقذفون بالنار على قضاء راشيا فدمروا معظمها .

مكتب الاستعلامات السوري

اخبار محلية

حركة المعارف

قدم المدينة يوم السبت الماضي الاستاذ الفاضل جبران افندي كاتول المفتش العام بادارة معارف فلسطين وتوجه تواً الى المدرسة الثانوية حيث مكث طيلة اليوم يفحص طلابها فأعجب ايما اعجاب من نجاحهم ونشاط مديرهم واساتذتهم . وفي مساء اليوم نفسه سافر الى القدس مسروراً مما رأى من رجال الغد .

وفي اليوم التالي قدمها الاستاذ النشيط شريف افندي صبوح مفتش معارف لواء السامرة ومكث في المدرسة يومين فحص في خلالهما تلامذتها قد شؤونها فكان اعجابه من نظام المدرسة وتقدم طلابها اشد من اعجاب زميله وقد غادرنا الى نابلس في مساء الاثنين رافقته السلامة .

هذا وستبدأ اساتذة المدرسة عمدتها بفحص التلاميذ لثلث السنة الاول اليوم (السبت) وفي آخر هذا الشهر تبتدئ العطلة الشتوية حيث يرتاح الاساتذة والطلاب من عناء العمل . فنتقدم اليهم بالتهنئة الخالصة على قطع هذه المرحلة من مراحل جهادهم الذي سيعود على هذه الامة بالخير والفلاح .

قدوم عالم كبير

وصل الى طول كرم عائداً من شرق الاردن سماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي قاضي قضاة الشرق العربي فرحب به مواطنوه وعارفو فضله ومقدرو علمه الجم حق قدره ولا يزال حضرته موضوع حديث مواطنيه واهل بلده الذي يفخر به فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

ومر مساء الثلاثاء الماضي بمدينة طولكرم رصيفنا الاديب حسن فهمي افندي الدجاني صاحب « الجزيرة » الغراء في طريقه الى نابلس ولم يلبث ان غادرنا اليها لاشغال خاصة رافقته السلامة في الحل والترحال

وزار مستشفى الحكومة يوم الخميس الماضي دكتور مكوين سر طبيب حيفا متفقداً الشؤون الصحية وقد زار مدرستي الذكور والاناث فسر من تقدم الحالة الصحية في القضاء بهمة رئيس صحية المدينة السيد فريد حداد .

بلاغ رسمي

نظراً لبعض صعوبات فنية لم يتمكن قسم الجوازات لغاية تاريخه من النظر في الطلبات التي قدمت اليه بموجب قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ ولذلك يطلب الى العموم ان يؤجلوا ارسال طلباتهم الى صدور اعلان آخر يشعر باستعداد قسم الجوازات لقبولها

قانون الجنسية الفلسطينية

لسنة **١٩٢٥**

تجنس العثمانيين المقيمين في الخارج بالجنسية العثمانية

رقم ٤

١ — الرعايا العثمانيون المولودون في فلسطين ولكنهم لم يكونوا مقيمين عادة فيها في اليوم الاول من شهر آب الماضي بل يرغبون في التجنس بالجنسية الفلسطينية يمكنهم ذلك باتباعهم احدى الطريقتين الآتيتين :

(ا) اما ان يقدموا تصريحاً باختيارهم الجنسية الفلسطينية امام قنصل بريطاني في الجهة التي يقطنونها ، وذلك بمقتضى المادة ٢ من القانون

(ب) واما ان يرجعوا الى فلسطين وبعد ان يقيموا فيها ستة اشهر ان يقدموا تصريحاً باختيارهم الجنسية الفلسطينية امام قائممقام القضاء الذي يقطنون فيه ، وذلك بمقتضى المادة الرابعة من القانون

٢ — وفي كلا هاتين الحالتين يجب على الطالب ان يثبت انه ولد في فلسطين وانه عثماني الجنسية .

٣ — يعتبر مولوداً في فلسطين كل من ابرز شهادة ولادة قانونية او نسخة طبق الاصل عن قيد سجل المواليد للطائفة التي ينتمي اليها او شهادة بقسم موقعاً عليها من شاهدين يعرفان الطالب معرفة شخصية

٤ — الشهادات الصادرة من المجالس الطائفية غير المقتبسة من سجلات المواليد لا يمكن قبولها كشهادة لاثبات الولادة في فلسطين

٥ — الاشخاص القاطنون في الخارج يعتبرون عثمانيين اذا كان لديهم اوراق تركية رسمية تبين احوالهم الشخصية كتذكرة نفوس او جواز سفر عثماني او شهادة اخراج من الجيش العثماني

٦ — شهادات الجنسية الفلسطينية الموقتة الصادرة كوثائق سفر، شهادات الجنسية العثمانية الصادرة من المجالس الطائفية وشهادات الشهود لا تقبل كبينة كافية على التجنس بالجنسية العثمانية ، وينظر قلم الجوازات في غير ذلك من البينات التحريرية باعتبار ظرف كل قضية

٧ — ان زوجة العثماني واولاده المولودين بعد تجنسه بالجنسية العثمانية يعتبرون عثمانيين ايضاً

٨ — ان الاولاد المولودين في المملكة العثمانية من ابوين اجنبيين بعد اليوم الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩٠٠ يعتبرون عثمانيين ايضاً باعتبار انهم قد كانوا يستعملون الحق المخول لهم في قانون الجنسية العثمانية باختيار الجنسية العثمانية خلال

ثلاث سنوات من بلوغهم لو كان اختيارهم لتلك الجنسية مقبولاً بعد الاحتلال البريطاني

٩ — الاشخاص الذين كانوا في الاصل من تبعة احدى الدول المتحالفة يعتبرون عثمانيين لو كانوا قد قطنوا في البلاد العثمانية بين اليوم الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩١٦ واليوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩١٨ بشرط ان لا يكون هناك داع للاعتقاد بأنهم حصلوا على حماية اجنبية خلال تلك المدة او بعدها

١٠ — يعتبر الشخص انه اقام في المملكة العثمانية اذا كان لديه اي سند صادر له باسمه من الحكومة العثمانية ، او من احدى البلديات او المجالس الطائفية في المملكة العثمانية خلال المدة المذكورة اعلاه ، واذا كان في امكانه ان يبرز تصريحين بقسم من شاهدين من ذوي المقامات المعروفة يعرفانه معرفة شخصية

١١ — الشهادات الصادرة من المجالس الطائفية (غير المقتبسة من السجلات) والتحارير الخصوصية والسندات التجارية لا تقبل كبينة لاثبات الاقامة في المملكة العثمانية

١٢ — يجب ان تقدم تصاريح اختيار الجنسية الفلسطينية بمقتضى الفقرة (ا) من المادة ١ من هذا الاعلان بواسطة قنصل بريطاني قبل اليوم السادس من شهر آب ١٩٢٦ (اي بعد مرور سنتين على توقيع معاهدة لوزان)

١٣ — كما ان تصاريح اختيار الجنسية الفلسطينية بمقتضى الفقرة (ب) من المادة ١ من هذا الاعلان يجب ان تقدم بواسطة قائممقام القضاء قبل اليوم الاول من شهر آب ١٩٢٧ اي بعد مرور سنتين على نشر قانون الجنسية الفلسطينيه .

١٤ — يستوفى رسم قدره ١٥ د ١ قرشاً مصرياً عن الطلبات التي تقدم بواسطة قنصل بريطانيا و٢٥ قرشاً عن الطلبات التي تقدم بواسطة قائممقام قضاء ، كما انه يستوفى رسم قدره ٥٠ قرشاً عن الشهادات الممنوحة بواسطة قنصل بريطانيا و٢٥ قرشاً صاغاً عن الشهادات الممنوحة بواسطة قائممقام قضاء .

١٥ — لا يعتبر الطالب فلسطينياً الى ان يُمنح شهادة الجنسية الفلسطينية من حكومة فلسطين .

١٦ — ان الرعايا العثمانيون المولودون والمقيمون في الخارج الذين يرغبون في الرجوع الى فلسطين للتجنس بالجنسية الفلسطينية بموجب المادة ٤ وليس لديهم جوازات سفر قانونية عليهم ان يطلبوا من القنصل البريطاني في الجهة التي يقطنون فيها شهادات سفر اضطرارية .

. . .

الاحتفال

بذكرى افتتاح القدس

وتوزيع الاوسمة

بلاغ رسمي

بمناسبة الاحتفال بذكرى تحرير القدس في التاسع من شهر كانون الاول ابرق فخامة المندوب السامي لجلالة الملك البرقية التالية :

في هذا اليوم الذى نحتفل فيه بذكرى تحرير مدينة القدس الذي تمّ في عام ٩١٧ على ايدي جيوش جلالتكم ارفع لجلالتكم بمزيد الاحترام بالاشتراك مع ممثلي جميع الطوائف في فلسطين اخلص التهاني والتحيات »

فتفضل جلالته بالجواب التالي :

« اني من صميم فؤادي اشكر لكم ولجميع ممثلي الطوائف في فلسطين التحيات والتهاني الصادقة التي ارسلتموها لي والتي اقدرها حق قدرها »

وابرق فخامته بهذه المناسبة ايضاً البرقية التالية الى الفيلد مارشال اللورد اللنبي :

« ان ممثلي جميع الطوائف في فلسطين المجتمعين الآن للاحتفال بذكرى تحرير مدينة القدس على ايدي الجيوش التي كانت تحت قيادتكم يشتركون معي في تقديم اخلص التهاني والتحيات لفخامتكم .

ان مدينة القدس واهاليها لن ينسوكم ابداً »

وفي حفلة الاستقبال التي أقيمت في دار الحكومة في صباح ذلك اليوم قلد فخامة المندوب السامي رسمياً الاوسمة التي انعم بها جلالة الملك على من يلي بمناسبة عيد ميلاده الماضي :

اللفتنت كولونل انكول مكنيل قومندان بقوة الدرك البريطاني (وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشان من درجة قومندان)

جيمس ادوارد فرنسيس كبل حاكم قضاء يافا (وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشان من درجة ضابط)

علي افندي جار الله عضو محكمة الاستئناف وحامل وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشان من درجة عضو .

وروحي بك عبد الهادي موظف اداري بلواء القدس .

وعبد الرحمن افندي الحاج رئيس بلدية حيفا

(وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشان من درجة ضابط فخريًا)

مخائيل افندي ماني عضو محكمة يافا المركزية

وابرهيم بك حبيش استانبولي معاون قومندان بوليس القدس

وقسطندي افندي قنازع مدير مدرسة الناصرة

(وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشان من درجة عضو فخريًا)

الكابتن صموئيل رايـ بقوة الطيران الملكية (وسام الامبراطورية العالي الشان من درجة عضو)

. . .

وفي بلاغ آخر ان حمدان نايف ابو حيه اعدم في سجن القدس يوم ٨ الجاري لارتكابه جرم قتله اخته تركيه

***

معهد القبالة

ينتهي ميعاد قبول الطلبات ممن يرغبن في الالتحاق بمدرسة القبالة في اليوم الرابع من الشهر المقبل . ومن ثم يختار العدد المطلوب من بين الاسماء المتقدمة وتمضي المدرسة في عملها المعتاد . فمن رأت ان تقدم طلباً في هذه الآونة عليها ان تبعث به رأساً الى اللادي ستورس او الى رئيسة مستشفى الحكومة بالقدس .

حبيب خوري
سكرتير اللجنة

المخابرات التلفونية

بين مصر وفلسطين

تعريفة الرسوم التي تستوفى عن المخابرة التلفونية مع مصر

ابتداء من ١ كانون الاول سنة ١٩٢٥

المخابرة لمدة ثلاث دقائق (بين الساعة ٩ صباحاً والساعة ١ بعد الظهر)

الى	من يافا والقدس	من حيفا
الاسكندرية	المخابرة غير متيسرة	
القاهرة	٢٣ غ٠م	٢٧ غ٠م
السويس	٢٠ « «	٢٤ « «
الاسماعيلية	١٧ « «	٢١ « «
بور سعيد	١٧ « «	٢١ « «

في جميع الاوقات الاخرى

الاسكندرية	٢٣ غ٠م	٢٧ غ٠م
القاهرة	٢٠ « «	٢٤ « «
السويس	١٨ « «	٢٢ « «
الاسماعيلية	١٥ « «	١٩ « «
بور سعيد	١٥ « «	١٩ « «

ورسم المخابرة لمدة ست دقائق يكون مضاعفاً

اما المخابرات التي تجرى بواسطة التلفونات العمومية فيستوفى عنها رسم اضافي قدره غرش صاغ واحد

و٠ فوستر
وكيل المدير العام

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية

١٢٥ « « في الجهات الاخرى

يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طولكرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طولكرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا